

تفسير البغوي

129 - { وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون } [قيل : أي] : كما خذلنا عصاة الجن والإنس حتى استمتع بعضهم ببعض نولي بعض الظالمين بعضا أي : نسلط بعضهم على بعض فنأخذ من الظالم بالظالم كما جاء : (من أعان ظالما سلطه الله عليه) .
وقال قتادة : نجعل بعضهم أولياء بعض فالمؤمن ولي المؤمن [أين كان] والكافر ولي الكافر حيث كان وروي عم معمر عن قتادة : نتبع بعضهم بعضا في النار من الموالاتة وقيل : معناه نولي ظلمة الإنس ظلمة الجن ونولي ظلمة الجن ظلمة الإنس أي : نكل بعضهم إلى بعض كقوله تعالى : { نوله ما تولى } (النساء 115) وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بقوم أراد وإذا خيارهم أمرهم ولي خيرا بقوم أراد إذا تعالى الله أن : هو تفسيرها فيهما B
شرا ولي أمرهم شرارهم